

الأغاني

فاختصمتا إلى عمر بن أبي ربيعة فقال لأقضي بينكما أما أنت يا سكينه فأملح منها وأما أنت يا عائشة فأجمل منها فقالت سكينه قضيت لي وإياك وكانت سكينه تسمى عائشة ذات الأذنين وكانت عظيمة الأذنين .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا المدائني قال .
خطب سكينه بنت الحسين عليه السلام عبد الملك بن مروان فقالت أمها لا وإياك لا يتزوجها أبدا وقد قتل ابن أخي تعني مصعبا .

وأما محمد بن سلام الجمحي فإنه ذكر فيما أخبرني به أبو الحسن الأسدي عن الرياشي عنه .
أن أبا عذرتها هو عندي عبد إياك بن الحسن بن علي ثم خلف عليها العثماني ثم مصعب بن الزبير ثم الأصبع بن عبد العزيز بن مروان فقال فيه بعض المدنيين .
(نَكَحَتْهُ سَكِينَةُ بِالحِسابِ ثَلَاثَةً ... فَإِذَا دَخَلَتْ بِهَا فَأَنْتَ الرَّابِعُ) .

قال وكان يتولى مصر فكتبت إليه إن أرض مصر وخمة فينى لها مدينة تسمى مدينة الأصبع وبلغ عبد الملك تزوجه إياها فنفس بها عليه فكتب إليه اختر مصر أو سكينه فبعث إليها بطلاقها ولم يدخل بها وتمعها بعشرين ألف دينار ومروا بها في طريقها على منزل فقالت ما اسم هذا المنزل قالوا جوف الحمار قالت ما كنت لأدخل جوف الحمار أبدا